

نكران الذات

إن من الصفات التي على المؤمن التحلي بها هو نكران الذات وهو ما يقابل العجب . ولكن على المؤمن الواعي أن يجعله أمام الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له ، لكي يصل به إلى مراتب من الكمال ولا يجعله أمام المخلوقين إلا قرينةً إلى الله سبحانه وتعالى فإن لم يكن قرينةً إلى الله تعالى كان من الشرك الخفي ويمكن أن نفسه بشكل مختصر إلى نقاط فهو يحصل في أمور وهي:

1. الذات

2. الصفات

3. الأفعال .

وهو على مراتب :

•عدم شعور الفرد بالأهمية لأي من النقاط الثلاث.

•شعور الفرد المستمر بالتقصير في أحد الأمور الثلاثة (الذات والصفات والأفعال).

•الشعور بالفناء باتجاه الله سبحانه وتعالى وهو ما عليه العرفاء .

ويكون نكران الذات باتجاهين :

أولا : يكون أمام الله سبحانه وتعالى وهو الصحيح .

ثانيا : يكون مقابل الناس ويقصد القربى المطلقة الله سبحانه وتعالى .

مقتطف من كتاب خير الزاد ليوم المعاد

لفضيلة الشيخ جواد الفرطوسي (دامت برکاته)